Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قوائم ببعض الدخيل المستعمل
فى أسلوب طه حسين

* دهليز – تونة – سردين – خان .

جاء فى قوله :

« ... ثم يبلغ الصبى بيته ، فيدخل إلى غرفة هى أشبهُ بالدهليز ، قد تجمعت فيها المرافق المادية للبيت[1] .. » .

وقوله :

« ... فإذا أقبل المساء فقد كان الحاج فيروز يبيع لأهل الحى طعامهم من الجبن والزيتون والطحينة والعسل ، وربما باع للمترفين منهم علب التونة والسردين ، وربما باع لبعضهم حين يتقدم الليل أشياء لم تكن تسمى ولم تكن تؤكل ، وإنما كان يتحدث المتحدثون عنها همسًا ، وهم يتنافسون فيها تنافسًا شديدًا[2] » .

والشىء الذى أود أن أنبه إليه هو أن اللغات تخضع الكلمات الدخيلة لنظامها المقطعى ، وتقوم العادات الصوتية بدور كبير فى هذا ، فينال الدخيلَ كثيرٌ من التحريف فى أصواته وطريقة نطقه مما يبعده عن صورته الأصيلة ويصبغه بصبغة اللسان الداخل فيه[3] ، فيصبغ عندنا مثلا باللسان العربى يقول الجواليقى فى ذلك : « العرب يحترثون

(١) الأيام : ج ٢ ص ٦ .

(٢) الأيام ج ٢ ص ٨ .

(٣) اقرأ فى ذلك كتابنا : فى علم اللغة التاريخى ، فصل التغييرات الصوتية ونشاط حركة التبادل اللغوى من ص ٥٠ وما بعدها .